Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ففى [1] يعتمد استخدام "الخبر" بدلا من "النبـأ" علـى أن "النفـس "معلومه لصاحبها ،وأن "ما عند الشخص "معلوم له.

وكذلك الأمر بالنسبة لـ [2] حيث استخدمت صيغة الجمع "أنبـاء" فى القرآن الكريم فى سياق إخبار الرسول ﷺ بما لم يكن يعلـم . أما فـى [3] فإن "النبأ تستخدم فى الإخبار عما لم يوجد بعد؛ أى فى أمر غير معلوم[47].

ثم يلمس أبو هلال مكونـا آخـر مـن مكونـات دالـة "النبـأ" وهـو أن الإنباء عن الشيء "قد يكون بغير حمل النبأ عنه تقول (هذا الأمر ينبئ بكذا) ولا تقول (يخـبر بكـذا)؛ لأن الإخبـار لا يكـون إلا بحمـل الخـبر" [ص33]. ومؤدى هذا المكـون أن "النبـأ" قـد يخـرج عـن الخـبر "الكلامـى" إلى الإخبـار العلامى(السيموطيقى). فالتركيب (هذا الأمر ينبئ بكذا) معناه أن هذا الأمر يحمل علامة أو علامات دالة عنه سيكون منه كذا.

ويتحصل لنا من المقارنة بين دالتى "الخبر" و"النبأ" ما يلى:

الخبر: [إخبار كلامى]، [قد يكون المخبر عالما به وقد لا يكون].

النبـأ: [إخبار كلامى أو إعلامى]، [لا يعلم به المخبر].

---

(47) فى السياقات القرآنية نجد ارتباطا واضحا بين استخدام دالة "النبأ والإخبـار عن أمر غير معلوم. وربما كان كافيا أن نشير إلى أمثلة قليلة:

1- "سأنبئك بتأويل مالم تسطع عليه صبرا" الكهف/78.

2- "تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك" هود/49.

3- "لما أنبأهم بأسمائهم" البقرة/33.

4- "وجئتك من سبأ بنبأ يقين" النحل/22.